

## 30الحاشية الأصولية في تطبيق قواعد الأصول على فقه المرأة -

### الأحكام الوضعية

عامر بجهت

ثم انتقل الى الاحكام الوضعية فقال فصل احكام الوضع ما جعله الشرع عالمة على الحكم السبب والعلة والشرط والمانع المخلة بصححة الحكم وتبنته والرخصة وعكسها العزيمة ثم الفساد والصحة القوية هذه ثمانية - 00:00:00

وسنمثل لها في التفصيل بعد شوي وذلك ان الاحكام الوضعية هي التي جعلها الشرع علامات يعني هذا الحكم حكم خبري اخبرك الشرع انه الحيض مانع ان الحيض مانع من من وجوب الصلاة وهكذا اخبار - 00:00:14

فقد تكون علامات في حال الوجود والعدم نستفيد منها في الوجود اذا وجدت دلت على شيء. اذا عدمت دلت على شيء وقد تكون علامات في حال العدم فقط او في حال الوجود فقط وقد تكون اوصافا للحكم - 00:00:31

اللي هي الرخصة والعزمية تأتي تمام؟ فوجود السبب دل على الوجود اي وجود الحكم وفقده اي عدمه دل على الفقد اي عدم الحكم. وفي القاموس فقده يفقدنا وفقدانا وفقودا وهذا من الاخطاء بالمناسبة الشائعة يقول ايش؟ فقدان لا فقدان - 00:00:47  
بالضم ها عجيب له وجه يا سلام الله يجزاك خير بارك الله فيك فاذا لكن الاشهر فقدان صح ولا لا؟ وجдан؟ ايه. ايه تمام. السبب عالمة في الوجود وعلامة في العدل. صح ولا لا؟ السبب عالمة في الوجود وعلامة في العدل. مثاله الانوثة مع جوازه - 00:01:05

تحلي بالذهب اذا كانت انتي جائزة ان تتحلى واذا لم تكون انتي لم يجوز ان تتحلى فهو وجود الانوثة عالمة على الجواز وفقدتها عالمة على عدم الجواز. واضح فالرجل لا يجوز له بالتحلي بالذهب - 00:01:35

ثم قال وعدم الشرط يفيد العدم اي عدم الحكم فهو عالمة في حال العدم فقط واما وجوده فلا يفيد وجود الحكم ولا عدمه. شف الشرط شرط ايش قلنا لا يلزم الشرط عالمة في حال العدم - 00:01:53

اذا علم عدم الحكم يقول مثاله الطهارة من الحيض فعدم الطهارة من الحيض يلزم منه عدم حل الوطء امرأة حائض ليست طاهرة من حيضها او لم تتطرى من حيضها يلزمها من - 00:02:16

عدم حل وطئها ولكن وجود الطهارة من الحيض لا يلزم منه حل الوقت. ممكن تكون طاهر لكنه محرم واضح؟ اذ قد يمتنع لعدم الزوجية اصلا وليس زوجة او للاحرام ماشي؟ ثم انتقل الى المانع والمانع عالمة في حال الوجود لا في حال العدم. فقال وجود المانع كذلك ان يفيد عدم - 00:02:30

الحكم مثاله الحيض مع وجوب اداء الصوم. فوجوب الحيض يلزم منه عدم وجود اداء الصوم عدم وجوب اداء الصوم واضح؟ اذا في حيظ ما في صوم واجب عليها ما في اداء صوم لان احتزنا من القضاء - 00:02:53

الاداء الصومي ليس بواجب اما اذا انتفى الحيض مرا ليست على طول تقول اذا قال لك يا شيخ هذه سائلة تسأل تقول انا لست بحائض فهل يجب علي اداء الصوم؟ وش تقدر - 00:03:11

رمضان تقول والله على التفصيل قد تكون قد تكون مسافرة قد تكون مريضة فانتفاء الحيض لا يلزم منه وجوب اداء الصوم اذ قد ينتفي الحيض ويوجد المرض او السفر يقول فاعلما اعلما هذي لما تشوفه كثيرة في الانظام - 00:03:27

هي في الحقيقة ايش؟ هي آتون التوكيد المخففة التي عند الوقف ينطق بها الفا تتمام؟ فالعلماء اصلها فاعلمن بنون

التوكيد الخفيفة التي تقلب الفا وقفا وما به اي بفعله ترتب المراد من الفعل في حكم عليه بالصحة وترتب المراد في العبادات بسقوط المطالبة. مثالهم وش معنى الصحة ياشيخ - 00:03:45

ترتب المراد في العبادات سقوط المطالبة مثل ذلك الحنابل ايش يقولون؟ يقولون الحنابلة اذا توضأ المرأة ومسحت على الخمار بدلا من مسح الرأس فوضوؤها صحيح ايش معنى كلامهم هذا؟ لما قالوا الصحة وصفوا الفعل بأنه معناها ان يترب عليه المراد -

00:04:11

وتحل الصلاة بهذا الوضوء. ويرتفع الحدث بهذا الوضوء. وتسقط المطالبة بالوضوء بعد الحدث هذا معنى ترتب المراد هذا وضوء صحيح يعني ترتب به المراد ارتفع به الحدث صحت به الصلاة الى اخره - 00:04:30

ومن قال من المذاهب وضوئها فاسد المرأة اللي تمسح على الخمار ولا تمسح على رأسها. قال الاكثر من العلماء وضوئها فاسد. الجمهور. احنا من مفردات عشان اللي يحسبون الحنابلة متشددين لا شوف الحنابلة ما شاء الله. هذا مسح الخمار من مفردات الحنان.

ومن قال من المذاهب وضوئها فاسد اي لا يترب - 00:04:44

به المراد ايش معنى؟ لا تحل به الصلاة. المراد من الوضوء استباحة الصلاة ورفع الحدث وما الى ذلك. لا تحل الصلاة بهذا الوضوء ولا الحدث به وفي العقود الصحة في العقود بحصول ثمرة العقد ونفوذه. باقي مثال اخر. هم - 00:05:06

بعد الوضوء تسقط المطالبة بالوضوء. بعد الحدث. يعني المقصود انه هي احدثت فتوضأ. مسحت على الخمار. الوضوء الحدوثي مطلوب سقط بهذا الفعل هذا المقصود. لانه اذا احدث البعض هذا لا يعني العبارة فيها اشكال لعلها تعذر لكن المقصود ان -

00:05:28

الانسان بعد الحدث مطالب بالوضوء. توضأ ومسحت عن الخمار تسقط هذا الطلب ولا لا؟ سقط هذا. يقول مثال اخر اذا توضأ المرأة ومسحت على جورب صفيق صح وضوئها ايش معنى صح وضوئها؟ لما نقول صح وضوء معناه ترتب عليه المراد. وهو سقوط المطالبة بالوضوء بعد الحدث. احدثت توضأ وضوء ومسحت على الجورب الصفيق وضوئها صحيح - 00:05:48

قل الصلاة به وارتفاع الحديث به. ومن قال من المذاهب الاخرى وضوئها فاسد عكس فقال لا يترب المراد فلا تحل الصلاة ولا يرتفع الحدث ولا تسقط المطالبة. وهذا ايضا حسب ما يقال انه من مفردات الحنابلة المصحف على الجورب وفي اقوال في المذاهب الاخرى لكن ذكر في المفردات ايضا - 00:06:11

لكن يقيدونه بایش؟ بجورب الصفيق. اما الخفيف الجورب النسائية هذى خفيفة لا يمسح عليها طيب قال وضدها اه نعم وفي العقود الصحة في العقود ايش هي بحصول ثمرة العقد ونفوذه؟ مثاله قول من قال من العلماء المعاصرین يصح شراء - 00:06:28

ذهبی وبيعه ببطاقات الصراف الالی الحساب الجاري. معناها ايش؟ اذا قلنا يصح شراء الذهب ببطاقة الصراف معناها هذا البيع يترب به المراد عد ما تمرر بطاقة الصراف وتأخذ الذهب تم العقد - 00:06:45

الذهب تملكته هذه المرأة ولا ما تملكته؟ تملكته والبائع تملك الثمن اللي دخلناه في بطاقة الصرف ولا تملکه. لان المقصود بالعقد العقد البيع تملك المشتري لایش؟ للسلعة وتملك كل بائع؟ ثمن الى الثمن واضح - 00:06:58

نعم فهذا مثال يحتاجه تحتاجه المرأة تمام؟ وبعض الناس من بعض العلماء قال لك لا لا يحصل التقابل. لكن المشهور عند اهل العلم المعاصرین ان هذا قبض حکمی يقول وضدها ضد الصحة الفساد فهو ما لا يترب عليه المقصود والمراد. مثال ايش - 00:07:16

قولنا بيع الذهب بالاقساط فاسد ايضا هذا تنبیه للنساء اللي تشتری الذهب لا يجوز في في احكام تختص ببيع الذهب وشرائه والقاعدة عند العلماء انه لا يجوز للانسان ان يقدم على عمل حتى يعرف حكم الله فيه يحرم مقدم من المكلف على امور الحكم -

00:07:36

ما لم يعرفني يقول بن عاشر ويوقف الامور حتى يعلم فام الله فيهن به قد حكم فالمرأة اللي تروح تشتری لي اياها تتعلم احكام الذهب احكام البيع والشراء في الذهب. مثال هذه المسألة بيع الذهب بالاقساط فاسد - 00:07:55

لما نقول اذا اشتترت الذهب بالاقساط فالبيع فاسد. ايش معنى فاسد؟ لا يترب عليه المراد. فلا المرأة تملك الذهب ولا البائع تملك

الثمن واضح؟ نعم ثم قال اه واما الثابت على خلاف الاصل. هذا ايضا من الاحكام الوضعية التي تتعلق بوصف الحكم - 00:08:11  
في الحكم اما ان يكون حكما ثابتة على خلاف الاصل لمعارض الراجح فهو الرخصة وعكسه العزيمة الثابتة على خلاف النصر. قال  
وقيدا هذا التعريف بالسهل اي بكونه ثبت تسهيلا لا بمجرد كونه على خلاف الاصل اذ قد يكون - 00:08:33  
اصل الباب الاباحة وثبت التحرير بخلاف الاصل في بعض الصور فلا تسمى رخصة كما يدل عليه شرح للتعریف. الان نشرح هذا  
والعزيمة الحكم الثابت على وافق الاصل. وعلم من ذلك وعلم ذلك من قوله فيما سبق وعكسها العزيمة فلم يخلو النظم من تعريف  
العزيمة والله الحمد - 00:08:48

في اشياء قلنا وعكسه كذا خلاص عرفناها طيب الان الحكم اما ان يكون ثابتة على وفق الاصل مثال هو له في حاشية العزيمة تحرير  
كشف المرأة لرقبتها امام الرجل الاجنبي فهذا حكم اصلي. المرأة اللي تكشف رقبتها عند الرجل الاجنبي هذا حكم اصلي لانه لا يجوز -  
00:09:05

تمام من هذا؟ وهذا يقع الجهل احيانا به بعض النساء تحسب ان الحجاب خلاص غطت راسها تبقى رقبتها مفتوحة لا هذا لا يجوز فهذا  
حكم اصلي. هذا الحكم الاصلي في مقابلة حكم استثنائي - 00:09:25  
جاز وثبت تسهيلا على الناس ومراعاة لحالهم وهو جواز كشف المرأة لرقبتها امام طبيب اجنبي لحاجة لما تكشف هذي رخصة واطح  
تكشف رخصة. ومثال ما لم يتحقق فيه الشرط قيادا بالسلبي وقيد كونه مع قيام الموجب. لانه الرخصة يا شيخ - 00:09:40  
ان ان يثبت الحكم الاستثنائي مع قيام الموجب للحكم الاصلي. فكشف المرأة لرقبتها امام زوجها تمام؟ هذا لا يقال انه رخصة لان هذا  
ها؟ لم يقم الموجب للحكم الاصلي وهو وهو كونها اجنبية - 00:10:02

تمام؟ فهذا ما يتعلق بالاحكام الوضعية وبقي اخرها قال والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما والعلة الاصول الذي قد اقتضى سقطت  
قد والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما كالغصب مقتض ايا هنا آآ - 00:10:25  
حذف الياء كالغصب مقتض وليس مقتضي. كالغصب مقتض لتحرير القضاء. ومثاله فيما يتعلق بفقه المرأة الصغر. علة لولاية ابى  
على مال بنته الصغيرة الاب تثبت له ولاية على مال بنته الصغيرة ولا لا - 00:10:43

تثبت. علة هذه الولاية هي الصغر وليس الانوثة تمام؟ هي الصغر وليس الانوثة. فاذا كبرت بالبلوغ ثبت لها تمام حق التصرف في  
مالها وزالت ولاية الاب عليها في المال فكبرت ولا كبرت - 00:10:59  
كبترت يقولون في السنة يقولون كبرت في السن فاذا كبرت بالبلوغ ثبت لها تمام حق التصرف في مالها المرأة البالغة العاقلة الرشيدة  
لها تمام الولاية على مالها ولا تثبت ولاية - 00:11:16

على مالها ماشي؟ ولذلك تزول ولاية الاب بالبلوغ تمام تزول ولاية الابي بالبلوغ لان العلة هي الصغر. هذا مثال على العلة. قال بهذا  
مبحت الحكم انقضى والله الحمد. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:32